



روبو 7 والبيروني

د. محمد أبو الخير

مسرح المشاركة للأطفال

مغامرات روبو7

مسرحية

روبو7 والبيروني

تأليف / د. محمد أبو الخير

روبو7 والبيروني

د. محمد أبو الخير

رقم الإيداع: 2022-15080

الترقيم الدولي: 978-977-94-2541-2

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من المؤلف.

روبو7 والبيروني

شخصيات المسرحية

- روبو7: إنسان آلي طموح ويريد أن يطور من قدراته
- د. هند: رئيس معمل الأبحاث للروبوتات الإلكترونية
- العالم أبو الريحان البيروني: أربعون سنة
- روبوت 1: طويل القامة
- روبوت 2: قصير القامة
- مجموعة روبوتات تتنوع في مقاسات أطوالها وألوان ملابسها
- مجموعة من الأطفال

المشاهد:

المشهد الأول: معمل المستقبل للروبوتات

المشهد الثاني: صالة الجمهور

المشهد الثالث: معمل البيروني

المشهد الرابع: شارع وسط المدينة

ملاحظتان:

1) التفكير جوهر التعلم، والمشاركة بين المؤدى والمتلقي فى مسرح الطفل تعتبر مثير أساسى للتفكير، ومن هنا تعتمد المسرحية فى بنائها على منهج " مسرح المشاركة Participation Theatre " حيث تتضمن المسرحية فى بنائها الدرامي بعض المشاهد التى تتيح علاقة مباشرة من النقاش والتفاعل مع جمهور الأطفال أثناء العرض، وهذا يتطلب من المخرج مع الممثلين شرح الموضوع المطروح للنقاش بتفاصيله المتعددة أثناء التدريبات، وماذا عليهم أن يسلوكوا فى المواقف المختلفة أثناء الحدث، هذه المشاركة تساهم فى نمو وتطور النواحي المعرفية والجمالية لدى الأطفال سواء المؤدين أو جمهور المشاركين، محققة مبدأ العالم التربوي فيجيتسكى "تطاق التطور المعرفي THE ZONE OF PROXIMAL DEVELOPMENT " إن المسرح فى اطار هذه الرؤية، يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً فى تنمية شخصية الطفل بخبرات ومعارف جديدة تواكب التطور الحضاري لعصر المعرفة، وتواجه تحديات المستقبل.

2) تتسع الرؤية الإخراجية فى تقديم هذه المسرحية لأساليب مختلفة فى نوعية مفردات العرض المسرحي حيث يمكن أن تكون خشبة المسرح، من تصميم المناظر والملحقات " الإكسسوار " والملابس، والإضاءة وتأليف الموسيقى....تعتمد على التقنية التكنولوجية المتقدمة، وبأسلوب آخر يمكن تقديم العرض بمنهج " المسرح البسيط " حيث المكان حديقة، أو ملعب أو صالة مناسبة...والمواد التى تشكل العرض تعتمد على ابتكارية الحلول فى استخدام ملابس بسيطة، واستخدام رموز تعطى الدلالة للحدث وللشخصية، وأيضاً استخدام موسيقى حية بآلات موسيقية أو مسجلة تخلق الجو النفسي للموقف... ولكن من المهم والضروري أن تكون العناصر الفنية فى كلا الأسلوبين . مسموعة ومرئية . منسجمة ومتكاملة مع بعضها البعض ومحققة قيم العرض المسرحي.

المشهد الأول

معمل المستقبل للروبوتات

(تدور أحداث المشهد في معمل الروبوتات، توجد آلات إلكترونية، شاشات تليفزيونية على الحوائط تظهر على بعضها مجموعة من الصور المتحركة لمجموعة روبوتات، وتظهر على الشاشات الأخرى مجموعة من الأرقام والرسوم البيانية، أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصغارات. يمكن عمل لوحة استعراضية غنائية مرحة توضح الأعمال التي تقوم بها الروبوتات في المصانع، قاع البحار، الفضاء، المعامل النووية.....الخ، وتوضح أيضا أن الروبوتات لديها قدرات تفوق قدرات الإنسان.)

رُوبُو 7: (يقترِب من د. هند) يا د. هند... يا د. هند..... د. هند...

(د. هند مستغرقة في العمل، لا ترد، تصلح جهاز كمبيوتر به أسلاك كثيرة وأمامها شاشة)

رُوبُو 7: د. هند، إني أريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ.

(د. هند تمشي في المعمل دون أن ترد عليه، مستغرقة في حل مشكلة)

رُوبُو 7: أَتَسْمَعِينِي يَا دُكْتُورَةُ؟

د. هند: نَعَمْ أَسْمَعُكَ يَا رُوبُو 7.

رُوبُو 7: وَلِمَاذَا لَمْ تَرُدِّ عَلَيَّ؟

د. هند: لِأَنِّي مَشْغُولَةٌ الْآنَ، أُرِيدُ أَنْ أَحْلَ مُشْكَلَةَ وَ.....

رُوبُو 7: وَأَنَا مَلَأْتُ الْعَمَلِ.

د. هند: (مدهشة) مَاذَا تَقُولُ؟!

رُوبُو 7: أَقُولُ إِنِّي مُرْهَقٌ، وَمُتْعَبٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْمَعْمَلِ، أَشْعُرُ كَأَنِّي

مُقَيَّدٌ، لَا يُوجَدُ تَطْوِيرٌ، إِنِّي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ.

د. هُند: تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ!

رُوبُو7: أَجَلٌ، مِنْ كَثْرَةِ وَرَتَابَةِ الْعَمَلِ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى مَعَكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَحْيَا فِي دُنْيَا جَدِيدَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِرِحْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، وَبِمُفْرَدِي.

رُوبُوت 2: رِحْلَةُ حَوْلَ الْعَالَمِ وَبِمُفْرَدِكَ.

رُوبُوت 1: لَا تَتَهَوَّرْ يَا رُوبُو7، إِعْقِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: كَلَامِي هُوَ الْعَقْلُ بِعَيْنِهِ.

د. هُند: الْمَعْمَلُ يَحْتَاجُ إِلَيْكَ، يَجِبُ أَنْ نَتَّعَاوَنَ سَوِيًّا يَا رُوبُو 7 لِتَطْوِيرِ الْأَبْحَاثِ، وَ...

رُوبُو7: لَا، أَنَا أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ الشَّدِيدِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ أَكْثَرَ، وَأَشْعُرُ بِمَزِيدٍ مِنَ الْإِسْتِجَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ مِثْلَ الْفَرَحِ وَالْغَضَبِ، الْخَوْفِ، وَ....

د. هُند: رُوبُو7، لَا بُدَّ أَنْ أَخْتَبِرَ قُدْرَاتِكَ فِي مَعْمَلِ الْأَبْحَاثِ، أَعْطِنِي الْفُرْصَةَ.

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

د. هُند: لِأَنَّ النَّبْحَ الَّذِي أَقُومُ بِهِ سَوْفَ يُغَيِّرُ عَالَمَ الرُّوبُوتَاتِ، سَوْفَ يَصْنَعُ جِيلًا جَدِيدًا، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

رُوبُو7: كَيْفَ؟

د. هُند: سَوْفَ أَجْعَلُكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، نَعَمْ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُتَسَرِّعٌ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: لَا لَسْتُ مُتَسَرِّعًا. لَسْتُ مُتَسَرِّعًا.

د. هُند: لَا يَجُوزُ هَذَا، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا دَوَّرَهُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ.

رُوبُو7: أَنَا مَكَانِي خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أَنَا أَشْعُرُ بِأَنَّيَ مُوْهُوبٌ فِي الْغَنَاءِ... أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ صَوْتِي مُمَيَّزٌ.

(يصنع روبو7 أصوات أوبرالية "تضحك د. هند بينما يدخل روبوت 1

وروبوت 2 ثم يصعد روبو على منصدة عالية)

رُوبُوت 7: لِمَاذَا تَضْحَكِي؟ سَوْفَ أَذْهَبُ خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، وَأَنْطَلِقُ إِلَى الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ، بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْمَعْمَلِ.

د. هِنْد: مِنْ فَضْلِكَ إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7؟

رُوبُوت 7: إِذْهَبُوا بَعِيدًا عَنِّي.

رُوبُوت 2: إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7، أَنْتَ لَسْتَ فِي الْمَلَاهِي.

رُوبُوت 7: أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ بِالسَّيْنِمَا مِثْلَ بَات مَان وَهَارِي بُوتَر

د. هِنْد: إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7، أَخْشَى أَنْ تَقَعَ وَتَتَهَشَّمَ... وَ....

رُوبُوت 7: لَا تَخَفْ إِنِّي مِنَ الْأَلُومِئِيَوْمِ الْقَوِي.

رُوبُوت 1: إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7.

رُوبُوت 7: لَا لَنْ أَنْزِلَ إِلَّا إِذَا وَافَقْتُمْ عَلَى الْقِمَّةِ.

رُوبُوت 2: قِمَّةٌ؟

رُوبُوت 7: نَعَمْ.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْمَعْمَلِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْجَبَلِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْهَرَمِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْبُرْجِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 2: أَيُّ قِمَّةٍ تَقْصِدُ؟

رُوبُوت 7: إِنِّي أَقْصِدُ قِمَّةَ الْمَعْرِفَةِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَرَّمَجَ بِكُلِّ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ

وَالْمُوسُوعَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أُضِيفَ شَيْئًا جَدِيدًا لِلْإِنْسَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِثْلُ نِيُوتِنِ عِنْدَمَا أَصَافَ

قانون الجاذبية، وأديسون الذي صنع المصباح الكهربائي، ومثل أينشتاين الذي وضع نظرية النسبية، ومثل أحمد زويل عندما أضاف نظرية الفيمتو ثانية.
روبو7: أنظروا.

(يمكن أن يكون هناك نقاش بين الممثلين والجمهور حول هؤلاء العلماء بأسلوب بسيط، ويمكن أيضاً أن يضغط روبو7 على مفتاح موجود على صدره، تتحرك شاشة تدريجياً لتقديم فيلم تسجيلي عن بعض العلماء وانجازاتهم، مدة الفيلم ثلاث دقائق تقريباً)

روبو7: أريد أن أكون مثل هؤلاء العلماء.

د. هند: روبو7 أنت أول روبوت يطلب هذا الطلب.

روبو7: ولن أكون الأخير، وداعاً. سوف أذهب إلى لقاء واحد من هؤلاء العلماء، عبر بوابة الزمن.

(يخرج روبو7 من جيبه عصا صغيرة في مقدمتها لمبة تشع أضواء مختلفة ويصنع بها في الفراغ بوابة ثم يدخل فيها ويختفي خارج المسرح)

د. هند: هيا بسرعة، إبحثا عن روبو7 في كل مكان، وأخضراهُ في الحال، لا تدعاه يهرب

روبوت 1: سوف نقوم بذلك على الفور.

د. هند: هيا بسرعة قبل أن يخرج من المعمل....

روبوت 2: في الحال...تعال يا روبو7..... روبو7... روبو7

(يخرج روبوت 1 وروبوت 2 من المعمل، بينما د. هند في ضيق شديد)

(إظلام)

المشهد الثاني

صالة الجمهور

(أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات إنذار، الأضواء تطفأ وتضاء في حالة توتر سواء على خشبة المسرح أو صالة الجمهور، تسمع أصوات من المسرح، يدخل كل من روبوت 1 وروبوت 2 إلى صالة المسرح ويتحدثا مع جمهور الأطفال)

روبوت 1: (نظر متسائلاً لجمهور الأطفال) هل شاهد أحدكم روبوت 7؟ هل شاهد أحدكم روبوت 7؟

روبوت 2: نحن نبحث عنه لأمرٍ مهمٍ جداً...

روبوت 1: نرجو المزيد من الإضاءة... المزيد من الإضاءة

(تزداد إضاءة المسرح، ويمكن أن يتحاور الممثل مع الجمهور عن هروب روبوت 7)

روبوت 2: أشعر بأننا سوف نجده... لا بد وأن نجده...

روبوت 1: سوف نجده... سوف نجده...

روبوت 2: حاولنا إرسال العديد من الرسائل الإلكترونية على البريد الإلكتروني الخاص به، ولكننا لم نستقبل أي ردود.

روبوت 1: (متحدثاً لجمهور الأطفال) إذا سمحت... تحرك قليلاً لليمين، أريد أن أبحث عنه... آه ليس هنا.

روبوت 2: (للأطفال) وأنت إذا سمحت أرجو أن تتحرك اليسار قليلاً... آه لم أجده هنا أيضاً.

روبوت 1: سوف نعلن إدارة مغلٍ المستقبل عن تقديم جائزة مميزة جداً لمن يستطيع العثور على روبوت 7... إنه أفضل روبوت في مغلٍ د. هند.

رُوبُوت 2: وَمَا هِيَ الْجَائِزَةُ؟

رُوبُوت 1: الْجَائِزَةُ هِيَ جِهَازُ كَمْبِيُوتِرٍ لَابِ ثَبِّ مُتَطَوِّرٍ يَعْمَلُ بِأَحْدَثِ الْبَرَامِجِ.

رُوبُوت 2: لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَجْتَهِدَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ، لِلْحُصُولِ عَلَى الْجَائِزَةِ الْقِيَمَةِ.

رُوبُوت 1: وَجَدْتُهُ..... "يُشِيرُ إِلَى أَحَدِ الْأَطْفَالِ مِنَ الْجُمُهورِ"

رُوبُوت 2: لَيْسَ هُوَ يَا صَدِيقِي.....نَعَمْ وَجَدْتُهُ إِنَّهُ هُنَا...

رُوبُوت 1: لَيْسَ هُوَ...لَيْسَ هُوَ...

رُوبُوت 2: رُوبُوت 7 اخْتَفَى وَلَا نَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: أَعْتَقِدُ أَنِّي أَعْرِفُ أَيْنَ يُمَكِنُ أَنْ نَجِدَهُ؟

رُوبُوت 2: قُلْ بِسُرْعَةٍ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: سَوْفَ نَجِدُهُ فِي رُكْنِهِ الْبَعِيدِ الْهَادِي مَعَ الْكَمْبِيُوتِرِ، سَابِحًا فِي عَالَمِ

الْإِنْتَرْنِتِ.

رُوبُوت 2: هَذِهِ الشَّبَكَةُ الْعَالَمِيَّةُ سَبَبَتْ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَ....

رُوبُوت 1: مَنْ الَّذِي اخْتَرَعَ هَذِهِ الشَّبَكَةَ؟!

رُوبُوت 2: إِنَّهُ "تِيَمُ بَرْنَرزُ لِي" لَقَدْ أَهْدَى هَذَا الْإِخْتِرَاعَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

رُوبُوت 1: إِنَّ السَّيِّدَ "لِي" سَبَبَ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ.

رُوبُوت 2: مَاذَا؟

رُوبُوت 1: لِأَنَّ رُوبُوت 7 لَا يُفَارِقُ الْإِنْتَرْنِتَ لَيْلَ نَهَارٍ.

رُوبُوت 2: لَيْسَ رُوبُوت 7 فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَهَذَا شَيْءٌ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: لَا إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَمُمْتَازٌ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ. إِنَّهُ مُضِيعَةٌ لِلْوَقْتِ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَشُكْرًا لِلْسَّيِّدِ "تِيَمُ بَرْنَرزُ لِي". إِنِّي أَسْتَمْتِعُ بِمُشَاهَدَةِ الصُّورِ

وَالْأَفْلامِ وَأَحْصِلُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ عَمَّا أُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ جَيِّدٌ.

رُوبُوت 2: لِنَسْأَلِ الْأَصْدِقَاءَ .

رُوبُوت 1: لِنَسْأَلِ الْأَصْدِقَاءَ .

(يدور النقاش بين روبوت 1 وروبوت 2 وجمهور الأطفال حول: هل الإنترنت مفيد؟ هل نستخدمه في الحصول على المعلومات؟ كم نقضي من الوقت مع الإنترنت؟ هل ننظم وقتنا بين العمل والقراءة والراحة؟ ويمكن أن يكون هناك أسئلة مرتجلة مع جمهور الأطفال. وتكون الخلاصة من النقاش هو التركيز على المفهوم الإيجابي لاستخدام الإنترنت.)

رُوبُوت 1: نُرِيدُ حَلَّ الْمُسْكَلَةِ الْآنَ....أَيْنَ رُوبُو7؟

(صوت على جهاز رُوبُوت 1)

رُوبُوت 1: لَحْظَةً...لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ الْآنَ عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْثُرُونِيِّ.

رُوبُوت 2: وَمَا هَذِهِ الرِّسَالَةُ؟ قُلْ بِسُرْعَةٍ.

رُوبُوت 1: تَقُولُ إِدَارَةُ الْمُرَاقَبَةِ فِي مَعْمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ، إِنَّهُ تَمَّ مُشَاهَدَةُ رُوبُو7 فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ...

رُوبُوت 2: وَسْطِ الْمَدِينَةِ.

رُوبُوت 1: نَعَمْ. إِذَنْ فَوَجَّهْتُنَا الْآنَ، وَسْطَ الْمَدِينَةِ، فَلَنَنْطَلِقَ.

رُوبُوت 2 و 1: إِذَنْ هَيَا بِسُرْعَةٍ.

(إِظْلَام)

المشهد الثالث معمل البيروني

(معمل البيروني به أدوات كيميائية تتناسب مع ذلك العصر (973م). العالم البيروني يقف أمام منصدة عليها مجموعة قوارير ويمسك بيده أنبوبة بها سائل، يدخل روبرو7 في أحد الجوانب ويتحدث مع الجمهور)

روبو7: (للجمهور) ما أعظم بَوَابَةِ الزَّمَنِ تَذَهَبُ بِي حَيْثُمَا أُرِيدُ، مَا أَجْمَلَ أَنْ أَكُونَ هُنَا فِي مَعْمَلِ الْبِيرُونِي، لَقَدْ جِئْتُ بِسُرْعَةٍ، هَا هُوَ أَبُو الرِّيحَانِ الْبِيرُونِي، الَّذِي وُلِدَ عَامَ أَرْبَعَةِ مِئَةِ وَأَرْبَعِينَ هَجْرِيَّةً، فِي بَيْرُونِ بِأَوَزْبِكِسْتَانِ.

(يَذْهَبُ إِلَيْهِ) أَلَسْتَ أَنْتَ الْبِيرُونِي عَالِمَ الطِّبِّ وَالنَّبَاتِ وَالْكِيمْيَاءِ وَالْفَلَكِ وَ... ؟

الْبِيرُونِي: (مندهبشاً) بَلَى لَكِنْ مَنْ أَنْتِ أَيْتُهَا الْآلَةُ وَكَيْفَ عَرَفْتِنِي؟

روبو7: أَنَا رُوبُو7، عَرَفْتُكَ لِأَنِّي أَمْتَلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَوْسُوعَاتِ وَالَّتِي تَتَّصِمُنُ كِتَابَكَ وَمُؤَلَّفَاتِكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ، أَتَيْتُ لِاسْتَشِيرِكَ فَأَنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى التَّطْوِيرِ مِنْ د. هِنْدِ.

الْبِيرُونِي: مَنْ د. هِنْدُ؟

روبو7: رَئِيسُ مَعْمَلِ الرُّوبُوتَاتِ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.

الْبِيرُونِي: إِذَنْ أَنْتِ أَتِ إِلَيَّ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ؟!

روبو7: نَعَمْ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ.

الْبِيرُونِي: وَلِمَا أَنْتِ هُنَا يَا رُوبُو7؟

روبو7: لَقَدْ جِئْتُ إِلَى هُنَا هَرَبًا مِنَ الرُّوبُوتَاتِ الْأُخْرَى.

الْبِيرُونِي: وَلِمَ تَهْرُبُ مِنْهُمْ؟

روبو7: لِأَنِّي هَرَبْتُ مِنَ الْمَعْمَلِ.

الْبِيرُونِي: وَلِمَ هَرَبْتَ مِنَ الْمَعْمَلِ؟

روبو7: لَقَدْ مَلَأْتُ الْعَمَلَ... مَلَأْتُ أَنَّ أَحِلَّ الْمُعَادَلَاتِ، وَأَفَكَّ الشُّفَرَاتِ..

مَلَلْتُ التَّرْتِيبَ، وَالْعَمَلَ لَيْسَ بِهِ جَدِيدٌ.... أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ...

البيروني: لَا يَا رُوبُو7، لَا يَجِبُ أَنْ تَقُولَ هَذَا!

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

البيروني: إِنَّ الْعَمَلَ مُهِمٌّ جِدًا لِتَطْوِيرِ الْحَيَاةِ. كُلُّ شَخْصٍ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَمَلًا، وَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَهْرُبَ بِلَا هَدَفٍ، كَمَا أَنِّي لَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَهْرُبَ مِنْ مَعْمَلِي، بِدُونِ الْعَمَلِ وَالْعِلْمِ لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، فَلَوْلَا أَنَّكَ تَمْتَلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَوْسُوعَاتِ، لَمَا عَرَفْتُ أَنِّي البيروني؟

رُوبُو7: صَحِيحٌ، وَلَكِنَّ أَلَمْ تَمَلَّ مِنْ عَمَلِكَ هُنَا فِي هَذَا الْمَعْمَلِ مِنْ كَثَرَةِ التَّجَارِبِ مَعَ الْأَنْابِيبِ وَالْمَعَادِنِ وَالْدُّخَانِ؟

البيروني: لَا إِنِّي أَحِبُّ عَمَلِي، وَأُحِبُّ هَذَا الْمَكَانَ، وَأَقْضِي فِيهِ السَّاعَاتِ الطَّوَالَ أَبْحَثُ وَأَتَأَمَّلُ وَأَقُومُ بِالتَّأْلِيفِ. إِنَّ هَذَا الْمَكَانَ هُوَ بَيْتِي الَّذِي أَجِدُ فِيهِ رَاحَتِي وَأَتَعَلَّمُ فِيهِ الْعِلْمَ. رُوبُو7: كَيْفَ تَعَلَّمْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعُلُومِ أَيُّهَا الْعَالَمُ الْجَلِيلُ؟

البيروني: كُنْتُ أَحِبُّ مِنْذُ صِغَرِي تَأَمَّلَ الزُّهُورِ فِي الْبَسَاتِينِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ نَفْسِي، كَيْفَ تَنْمُو كُلُّ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ مِنَ النَّبَاتَاتِ عَلَى اخْتِلَافِهَا فِي اللَّوْنِ وَالرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ، إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ مِنْ تَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ؟

رُوبُو7: وَتُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. سُؤَالٌ جَمِيلٌ، نَعَمْ كَيْفَ؟

البيروني: وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَنَا أَسِيرُ فِي الْغَابَةِ الْتَقَيْتُ بِعَالَمٍ فِي النَّبَاتَاتِ فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَعْلَمَنِي هَذَا الْعِلْمَ الْمُفِيدَ.

رُوبُو7: هَلْ سَاعَدَكَ هَذَا الْعَالَمُ؟

البيروني: نَعَمْ وَعَرَفْتُ مِنْهُ أَنَّهُ مِنَ الزُّهُورِ وَالنَّبَاتَاتِ نَحْصَلُ مِنْهَا عَلَى الْعَقَاقِيرِ وَالْأَدْوِيَةِ لِشِفَاءِ الْمَرْضَى إِنَّهُ عَالَمُ النَّبَاتَاتِ.

رُوبُو7: وَمِنْ هُنَا أَلَفْتُ كِتَابَكَ " الصَّيْدَلَةُ فِي الطِّبِّ".

البيروني: نَعَمْ لَقَدْ سَجَلْتُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْفِ نَبَاتٍ صَحَحْتُ فِيهَا أَسْمَاءَ النَّبَاتَاتِ الطِّبِّيَّةِ، وَصَنَّفْتُهَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ بِأَسْمَائِهَا الْعَرَبِيَّةِ، وَوَصَفْتُهَا وَصَفًا دَقِيقًا، وَتَحَدَّثْتُ

عَنْ خَصَائِصِهَا الطَّبِّيَّةِ، وَمِنْ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ نُبَاتُ الْبُنْجِ الْمُسَكِّنِ لِلْآلَامِ، وَنُبَاتُ الشَّاي،
وَالْأَدْوِيَةِ الْبَدِيلَةِ، وَغَيْرِهَا.

رُوبُو7: وَمَاذَا عَنِ الْفَلَكَ وَالنُّجُومِ؟

الْبِيرُونِي: كُنْتُ حِينَما أَنْظُرُ فِي السَّمَاءِ كُنْتُ أَسْأَلُ نَفْسِي كَيْفَ يَكُونُ الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
وَالْكَوَاكِبُ مُعَلِّقَةً فِي السَّمَاءِ دُونَ أَنْ يَقَعُوا عَلَى الْأَرْضِ؟

رُوبُو7: وَكَيْفَ كَانَتْ الْإِجَابَةُ؟

الْبِيرُونِي: لَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى الْعَالِمِ أَبَا نَصْرِ مَنْصُورٍ عَالِمِ الْفَلَكَ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَهُوَ أَحَدُ أُمَرَاءِ
الْأُسْرَةِ الْخَوَارِزْمِيَّةِ، إِنَّ الْأُمَرَاءَ يَرَوْنَ الْعُلَمَاءَ وَيُقَدِّرُونَ لَهُمْ لِهَذَا مَنَحْنِي بَيْتًا وَقَرَّرَ لِي رَاتِبًا
شَهْرِيًّا وَمَعْمَلًا لِإِجْرَاءِ التَّجَارِبِ، وَتَعَلَّمْتُ مِنَ الْأَمِيرِ نَظَرِيَّاتٍ فِي عِلْمِ الْفَلَكَ وَالرِّيَاضِيَّاتِ.
كَمَا أَنَّهُ أَتَاخَ لِي مَكْتَبَةً الْقَصْرِ لِلإِطْلَاعِ وَالْمَعْرِفَةِ؟

رُوبُو7: هَلْ كَانَ لِلْمَكْتَبَةِ دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي حَيَاتِكَ؟

الْبِيرُونِي: إِنَّ الْمَكْتَبَةَ أَتَاخْتُ لِي الإِطْلَاعَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَعَارِفِ وَاللُّغَاتِ، لَقَدْ أَتَقَنْتُ
عَدَدًا مِنَ اللُّغَاتِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ كَالْفَارِسِيَّةِ وَالسَّنْسِكْرِيتِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.

رُوبُو7: مَعْرِفَةُ اللُّغَاتِ مُفِيدَةٌ، فَهِيَ نَافِذَةٌ جَدِيدَةٌ لِكَيْ نَعْرِفَ مِنْ خِلَالِهَا تَارِيخَ وَعُلُومَ
الْآخَرِينَ. وَلَكِنَّ كَيْفَ اسْتَفَدْتُ مِنْ ذَلِكَ؟

الْبِيرُونِي: ذَهَبْتُ مَعَ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ الْغَزْنَويِّ إِلَى الْهِنْدِ، وَهُنَاكَ تَعَرَّفْتُ عَلَى هَذَا الْعَالِمِ،
مِنْ خِلَالِ الْقِرَاءَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ، تَعَرَّفْتُ عَلَى تَارِيخِ الْهِنْدِ، وَعَادَاتِ وَتَقَالِيدِ النَّاسِ
الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالزَّوْاجِ وَالْأَعْيَادِ، وَتَعَرَّفْتُ أَيْضًا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي
تِلْكَ الْبِلَادِ.

رُوبُو7: مِنْ خِلَالِ مَعْلُومَاتِي، لَقَدْ وَضَعْتَ الْخَرَائِطَ الْجُغْرَافِيَّةَ عَلَى الْوَرَقِ، وَصَنَعْتَ كُرَةً
أَرْضِيَّةً، وَحَدَّدْتَ عَلَيْهَا خُطُوطَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ، وَوُزِعَتْ عَلَى سَطْحِهَا بَعْضُ الْبِلَادِ وَالْبَحَارِ
بِشَكْلِ دَقِيقٍ، كَيْفَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟

الْبِيرُونِي: مِنْ خِلَالِ الْحِسَابَاتِ الْهِنْدُسِيَّةِ وَزَوَايَا الظِّلِّ نَتَوَصَّلُ إِلَى نَتَائِجٍ دَقِيقَةٍ لِلْقِيَاسِ،
فَإِذَا عَرَفْنَا الْمَسَافَةَ بَيْنَ بِلَدَتَيْنِ يُمَكِّنُنَا حِسَابُ الْبُلْدَانِ الْآخَرَى.

إِنَّ قِيَاسَ زَوَايَا الشَّمْسِ وَهِيَ عَمُودِيَّةٌ عَلَى بَلَدَةٍ مَا، ثُمَّ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ إِلَى بَلَدَةٍ أُخْرَى، وَمِنْ خِلَالِ الْفَرْقِ بَيْنَ زَوَايَا الظِّلِّ بَيْنَ الْبَلَدَتَيْنِ مَعَ بَعْضِ الْحِسَابَاتِ، يُمَكِّنُ اسْتِخْرَاجُ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْبَلَدَتَيْنِ.

رُوبُو7: لَقَدْ أَلَفْتُ كِتَابَ " الْقَانُونِ فِي الْهَيْئَةِ وَالنُّجُومِ " الَّذِي يَضُمُّ مَعْلُومَاتٍ فِي الْجُغَرَفِيَا وَالْفَلَكَ وَعَنْ بُلْدَانٍ مِثْلَ الصِّينِ وَبِلَادِ الرُّوسِ وَالْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ وَالشَّرْقِ الْأَقْصَى. الْبِيرُونِي: بَرَهَنْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى كُرْوِيَّةِ الْأَرْضِ، وَعَلَى دَوْرَانِ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ، وَدَوْرَاتِ الْقَمَرِ حَوْلَ الْأَرْضِ، وَاکْتَشَفْتُ أَنَّ الْأَرْضَ تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا، وَأَنَّ دَوْرَةَ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ تَسْتَعْرِقُ عَامًا كَامِلًا.

رُوبُو7: وَمَاذَا عَنْ كِتَابِكَ " الْقَانُونُ الْمَسْعُودِي؟" الْبِيرُونِي: اِعْتَكَفْتُ لِعِدَّةِ سِنَوَاتٍ لِإِنْجَازِ هَذَا الْكِتَابِ وَالَّذِي تَضَمَّنَ عُلُومَ الْفَلَكَ وَالْجُغَرَفِيَّةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ كَانَ الْكِتَابُ مُوسَّوعَةً فِي هَذِهِ الْعُلُومِ. فِي هَذَا الْكِتَابِ طَرِيقَةُ رِيَاضِيَّةٍ لِتَحْدِيدِ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ الْأَصْلِيَّةِ، أَيْنَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَضَعَ وَصْفًا دَقِيقًا لِلْكَثِيرِ مِنَ النُّجُومِ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ.

رُوبُو7: أَكَانَ ذَلِكَ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ مَسْعُودِ الْغَزْنَوي؟ الْبِيرُونِي: نَعَمْ السُّلْطَانُ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَيُشَجِّعُ الْعُلَمَاءَ عَلَى التَّأْلِيفِ وَالتَّرْجَمَةِ وَلِهَذَا طَلَبَ مِنِّي ذَلِكَ.

رُوبُو7: نَعَمْ، وَلِهَذَا الْكِتَابُ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ تُرْجَمَ لِعَدِيدِ مِنَ اللُّغَاتِ، وَكَانَ مَرْجِعًا لِلطُّلَّابِ وَالْعُلَمَاءِ فِي الْجَامِعَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ. وَكَانَ لَكَ السَّبْقُ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمَعَارِفِ.

الْبِيرُونِي: شُكْرًا يَا رُوبُو7 إِنَّمَا هُوَ فَضْلُ اللَّهِ وَالْعَمَلُ بِجِدِّيَّةٍ. رُوبُو7: وَلَكِنَّكَ لَمْ تَكْتَفِ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَتَبْتَ فِي عِلْمِ الْمَعَادِنِ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ الْبِيرُونِي: نَعَمْ، حَدَّدْتُ الْوَزْنَ النَّوعِيَّ لِعَدَدٍ مِنَ الْمَعَادِنِ مِثْلَ الذَّهَبِ وَالزُّبَيْقِ وَالنُّحَاسِ الْأَصْفَرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّمُرُّدِ، وَأَيْضًا أَمَاكِنَ وَجُودِهَا فِي الْأَرْضِ، كَمَا

كَشَفْتُ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَاءِ السَّاخِنِ أَوْ مَا يُسَمَّى بِدَرَجَةِ الْغَلْيَانِ.

رُوبُو7: لَكِنَّ يَظَلُّ لَكَ فَضْلٌ أَنَّ الْعَالَمَ أَجْمَعَ يَسْتَخْدِمُ قَوَانِينَ وَنَظَرِيَّاتٍ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ

الْبَيْرُونِي: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَمَلُكَ مُفِيدًا لِلآخَرِينَ.

رُوبُو7: أَنْتَ مُؤَثِّرٌ فِي كُلِّ حَيَاتِنَا، لَقَدْ قَالَ عَنْكَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ " لَكَ إِسْهَامَاتٌ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي صَنَعْتَ حَضَارَتَنَا وَنَتَعَلَّمُ مِنْهَا إِلَى الْآنَ " وَمَا زَالَتْ الْمُؤْتَمَرَاتُ تُقَدِّمُ إِسْهَامَاتِكَ فِي الْعِلْمِ وَالَّتِي تَمُدُّنَا بِأَفْكَارٍ إِبْدَاعِيَّةٍ.

الْبَيْرُونِي: لَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أُؤَدِّيَ وَاجِبِي تَجَاهَ الْمُجْتَمَعِ الَّذِي أَعِيشُ فِيهِ.

(يمكن عرض فيلم تسجيلي يوضح جوانب من حياة البيروني، كما

يمكن بعد الفيلم فتح نقاش، من روبو7 مع الجمهور ومع العالم

البيروني حول أهمية العلم والعلماء في تقدم المجتمع)

الْبَيْرُونِي: شَكَرًا لَكَ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرِنِي عَنْ مُشْكَلَتِكَ...مَاذَا كُنْتَ تَقُولُ؟

رُوبُو7: كُنْتُ أَقُولُ إِنِّي مَلَأْتُ الْعَمَلَ فِي الْمَعْمَلِ، أَنَا أَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ لِمُدَّةِ عِشْرِينَ سَاعَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً، وَخَمْسَ وَعِشْرِينَ ثَانِيَةً، أَلَا تَرَى أَنِّي فِي حَاجَةٍ إِلَى الرَّاحَةِ وَأَيْضًا فِي حَاجَةٍ لِتَطْوِيرِ مَكُونَاتِي؟ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ سُوبَرِ رُوبُو7.

الْبَيْرُونِي: لَيْسَ هُنَاكَ مَانِعٌ أَبَدًا أَنْ تَرْتَاحَ، فَقَدْ يَحْتَاجُ الْمَرْءُ أحيانًا إِلَى إِجَازَةٍ مِنْ أَجْلِ التَّرْفِيَةِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ نَشَاطٍ، أَمَّا التَّطْوِيرُ فَهَذَا يَتَطَلَّبُ أبحاثًا وَوَقْتًا وَتَجَارِبَ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ تَتْرَكَ الْمَكَانَ دُونَ إِبْلَاحِهِمْ لِكَيْ يُنَظِّمُوا أُمُورَهُمْ بِدُونِكَ، أَمَّا أَنْ تَهَرَّبَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، لَقَدْ صَنَعْتَ إِرْتِبَاكًا وَقَلَقًا فِي مَنْظُومَةِ الْعَمَلِ.

رُوبُو7: صَحِيحٌ...لَقَدْ تَسَرَّعْتُ، وَإِنْدَفَعْتُ إِلَى الْهُرُوبِ بِدُونِ أَنْ أَفَكِّرَ فِي حِلِّ

لِلْمُشْكَلَةِ...كَانَ عَلَى أَنْ أَفَكِّرَ أَوَّلًا ثُمَّ أَنْفَذَ ثَانِيًا، حَسَنًا شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ.

البيروني: إني على موعدٍ يا رُوبو7 لِلاِنْطِلَاقِ إلى سَطْحِ المَكْتَبَةِ لِدرَسِ مَعَ تَلَامِذَتِي لِأُشْرَحَ لَهُم دُرُوساً في الفَلَكِ، وَدَاعَا يَا رُوبو7، وَلَا تَنْسَ أَبَداً قِيَمَةَ العَمَلِ وَالْعِلْمِ وَعِدَنِي أَنَّ تُفَكِّرَ أَوَّلًا.

رُوبو7: لَا تَخَفْ لَنْ أُنْسَ، وَأَعِدُّكَ أَنِّي سَوْفَ أَفَكِّرُ أَوَّلًا، وَدَاعَا.

(يُخْرَجُ البيروني، بينما يذهب رُوبو7 إلى جَانِبِ المَسْرَحِ مُحَدِّثًا

الجمهور)

رُوبو7: مَا أَجْمَلَ اللِّقَاءَ مَعَ العُلَمَاءِ، وَالْآنَ عَلَى أَنَّ أَفَكِّرَ في العُودَةِ مَرَّةً أُخْرَى عَبْرَ بَوَابَةِ الزَّمَنِ قَبْلَ نَفَازِ بَطَارِيَّتِي، آه، مَا هَذِهِ النُّورُطَةُ أَنَا لَمْ أَشِحْ مِنْذُ يَوْمٍ وَسِتِّ عَشْرَةَ سَاعَةً، لَقَدْ أَوْشَكَتْ بَطَارِيَّتِي عَلَى النِّقَادِ، مَاذَا أَفْعَلُ؟

(يُخْرَجُ رُوبو7 العَصَاءَ المَضِيئَةَ مِنْ جَيْبِهِ، وَيَصْنَعُ بِهَا في الفِرَاقِ بَوَابَةَ

ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهَا وَيُخْرَجُ مِنَ المَسْرَحِ)

(إِظْلَام)

المشهد الرابع شارع وسط المدينة

(شارع مزدحم وسط المدينة، عمارات، محلات، إعلانات، شجرة، سيارات، يدخل روبو7 يحاول أن يعبر الشارع إلى الجانب الآخر وسط زحام السيارات)

روبو7: مَا كُلُّ هَذِهِ الضَّوضَاءِ؟ وَمَا كُلُّ هَذَا الزَّحَامِ... مَا هَذِهِ الضَّوضَاءُ؟ مَا هَذَا؟ أَيْنَ أَنَا؟ هَذَا لَيْسَ الشَّارِعُ الَّذِي دَخَلْتُهُ مِنْذُ قَلِيلٍ، هَلْ أَنَا تَائِهٌ؟ لَا أَسْتَطِيعُ الرُّؤْيَةَ جَيِّدًا، الزَّحْمَةُ شَدِيدَةٌ، يَبْدُو أَنِّي عُدْتُ إِلَى الْقَرْنِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ، أَيْنَ أَذْهَبُ؟ هَلْ مِنْ مُسَاعَدَةٍ؟ أَلَا مِنْ مُسَاعَدَةٍ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ...

(بينما يتناقش روبو7 مع الجمهور تدخل د. هند للمسرح ومعها روبوت 1 وروبوت 2)

د. هند: لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7، قِفْ مَكَانَكَ...

رُوبُوت 1: نَعَمْ، لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: نَعَمْ، لَنْ تَهْرُبَ هَذِهِ الْمَرَّةَ. لَنْ تَسْتَطِيعَ الْهَرَبَ.

رُوبُو7: لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي لَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَعْمَلِ مَرَّةً أُخْرَى.

(يحاول روبو7 الهرب، هرج ومرج في الحركة يمينا ويسارا)

د. هند: لَا تَهْرُبْ يَا رُوبُو7...إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ...أَرْجُوكَ.

رُوبُو7: نَعَمْ، مَاذَا تُرِيدُونَ مِنِّي؟

د. هند: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ بِأَنَّ الْبَحْثَ الَّذِي أَقَوْمُ بِهِ قَدْ نَجَحَ فِي نَتَائِجِهِ، وَسَوْفَ أَقَوْمُ بِتَطْبِيقِهِ عَلَيْكَ أَوَّلًا، صَدِّقْنِي...

رُوبُو7: لَا أَصَدِّقُ هَلْ سَأَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7

د. هند: صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، سَتَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7، وَسَتَمْتَلِئُ ذَاكِرَتُكَ بِالْمَعْلُومَاتِ

وَالْمَوْسُوعَاتِ، الَّتِي سَتُسَاعِدُ بِهَا الْأَصْدِقَاءَ، وَالنَّاسَ لِنَبْنِي جَمِيعًا مَدِينَتَنَا الْجَدِيدَةَ.

صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، عَلَيْنَا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَنْ نَتَّحِدَ وَنَتَّاعُونَ، لَا تَتْرَكُنَا، صَدِّقْنِي.

روبو7: نِعَمْ أَصَدُقْكَ يَا د. هِنْد، لَقَدْ عَلِمْتِنَا الصِّدْقَ وَقَوْلَ الْحَقِّيقَةِ، مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ.

رُوبُوت 1: تُرِيدُكَ مَعَنَا فِي الْمَعْمَلِ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: يُوجَدُ مَشْرُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَعْمَلِ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

رُوبُوت 1: إِنَّ غِيَابَكَ صَنَعَ عَدَمَ انْتِظَامٍ فِي الْمَهَامِ الَّتِي نَقُومُ بِهَا فِي الْمَعْمَلِ.

رُوبُوت 2: نَحْنُ نَحْتَاجُكَ يَا رُوبُو7 لِسُرْعَةِ الْإِنْجَازِ. وَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

د. هِنْد: إِنَّهُمْ يُرِيدُونَكَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ يُرِيدُوا أَنْ تَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً (صمت).

رُوبُو7: أَنَا أَحْتَرِمُ رَأْيَ د. هِنْد، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ رَأْيَ أَصْدِقَائِي مِنَ الْجُمْهُورِ.

(للجمهور) هَلْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، وَأَتَعَاوَنُ مَعَ د. هِنْد فِي مَعْمَلِ الرُّوبُوتَاتِ

(نقاش حول هذا الموضوع ويكون التوجه نحو قيمة التعاون)

رُوبُو7: نَعَمْ... سَوْفَ أَعُودُ لِلْمَعْمَلِ... سَوْفَ أَعْمَلُ وَأُبْدِعُ وَأَسْتَمْتِعُ، مَعَ د. هِنْد

وَأَصْدِقَائِي الرُّوبُوتَاتِ.

د. هِنْد: وَأَنَا يَا رُوبُو7 سَوْفَ أَبْرِمُكَ بِكُلِّ الْمَوْسُوعَاتِ الَّتِي طَلَبْتَهَا، وَسَوْفَ تَتَطَوَّرُ،

وَتُسَاعِدُ الْآخَرِينَ، وَسَتَصْبِحُ سُوبِرَ رُوبُو7.

رُوبُوت 1 وَ 2: وَنَحْنُ سَوْفَ نُسَاعِدُكَ فِي تَحْمِيلِ هَذِهِ الْمَوْسُوعَاتِ

رُوبُو7: أَنْتُمْ حَقًّا أَجْمَلُ وَأَوْفَى أَصْدِقَاءَ... أَحِبُّكُمْ جَمِيعًا... سَنَعْمَلُ مَعًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

الْمَجْمُوعَةُ: يَعْيشُ رُوبُو7. يَعْيشُ رُوبُو7، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

(يتحول المسرح إلى حالة بهجة، ويتم استعراض الختام من خلال الموسيقى المرحية والإضاءة المبهجة، هذا الاستعراض يحث على التعاون، وقيمة العلم لكي ننهض ببلدنا ويصبح بلداً حديثاً وعصرياً محافظاً على هويته، الجميع يتحركون ويغنون على الموسيقى ذات الإيقاع السريع، الكل يعمل بجد ونشاط عن طريق الحركات التعبيرية والتمثيل الصامت، وكأنهم خلية نحل، وأحد يبني والآخر يعمل على الكمبيوتر، وآخر يدير آلة في مصنع، وآخر يقوم بإصلاح ماكينة، وآخر يرسم لوحة تشكيلية، وآخر يقوم بتصوير الحدث بكاميرا)

ختام